

بحث عن اليوم العالمي للغة العربية

لا شك تتميز اللغة العربية بأصالة ماضيها، فهي من أقدم اللغات في العالم، فهي لغة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم، اللغة التي نزلت بها كلمة الله تعالى في القرآن الكريم، أي قبل 1400 سنة، وما زالت من اللغات المستخدمة بين العرب حتى يومنا هذا. اللغة الذهبية لهذه اللغة مع انتشار الإسلام، وإقبال غير العرب على تعلم اللغة العربية حتى يتمكنوا من قراءة القرآن الكريم، رغم العولمة وظهور المصطلحات الدخيلة، واللغة العامية التي تنتشر بين الناس، تظل اللغة العربية الفصحى هي المرجع الرئيسي عند التواصل والتواصل بين كل عربي يتحدث اللغة العربية، حيث يتم استخدام اللغة العربية الفصحى في التعليم والكتابة وفي وسائل الإعلام المختلفة، وفي السطور التالية نوضح دليل شامل حول اليوم العالمي للغة العربية.

المقدمة

اكتسبت اللغة العربية جمالاً وإبداعاً من جمال حروفها عندما يتم نطقها وسماعها وكتابتها. عندما تكتب بالخط العربي يجب أن يكون هناك لمسة فنية تزين حروفها من حيث الزخارف والنقوش وحركات التشكيل كما تظهر في القرآن الكريم. أو تزيين المساجد به، أو كما يرسم في الكتب والصحف، وعلى بعض أنواع الحلبي والزينة. فعندما تتحرك الألسنة تظهر فيه البلاغة والبلاغة والصور الإبداعية والعديد من المعاني. وهذا ما يميز القرآن الكريم الذي عند نزوله تحدى العرب ولا سيما قريش في البلاغة والبلاغة. وهذا ما فاجأ بلاغة قريش عندما سمعوا تلاوة القرآن الكريم. يظهر جمال اللغة العربية في الشعر والنثر والبلاغة والقصة والسرود والنحو والصرف. حيث يعتبر الشعر فناً أدبياً، فقد قبله كثير من الشعراء الذين برعوا في جميع أنواع الشعر، مثل الغزل والحمد والسب والنداء. ومن أبرز الشعراء العرب شعراء المعلقات السبع والمتنبي وأحمد شوقي وأبو القاسم الشابي. وقد برعوا جميعاً في البلاغة والبلاغة والمعنى، باستخدام القافية أو الخطوط الشعرية، وتحسينات إبداعية تضيف لمسة جميلة ترضي الأذنين. اللغة العربية لغة مرنة تعايشت مع كل الأزمنة والأعراق المختلفة، ومن جمالها أيضاً أنه يمكن للمرء أن يعبر عما بداخلها بشكل صريح ومباشر أو بالتلميح.

أهمية اللغة العربية

اللغة العربية لها أهمية كبيرة في الثقافة والتراث والأدب العربي. لأنها تعتبر جزء من الحضارة العربية، وفيما يلي مجموعة من النقاط تلخص أهمية اللغة العربية:

- اللغة العربية هي إحدى اللغات السامية البشرية التي لا تزال تحافظ على تاريخها اللغوي والنحوي منذ القدم.
- تعتبر اللغة العربية لغة كثير من الشعوب والقبائل، مثل ثمود وعاد وغيرهما، مما ساهم في انتشارها في الجزيرة العربية والشام.

- اللغة العربية هي لغة الإسلام، والقرآن الكريم، والأحاديث النبوية الشريفة، مما ساهم في رفع قيمتها ومكانتها بين العرب والمسلمين.
- ساهمت اللغة العربية في تقدم العديد من الحضارات، خاصة الأوروبية منها، مما أدى إلى تشجيع الأوروبيين على تعلمها وفهمها للتعرف على حروفها وكلماتها.
- اللغة العربية خصوصية لغوية تميزها عن غيرها من اللغات العالمية، تظهر في بيانها ووضوح مفرداتها وكلماتها.
- تستخدم العديد من الكلمات اللغوية في اللغات السامية كلمات من أصل عربي، مما ساهم في تعزيز التقارب بين اللغة العربية واللغات العالمية الأخرى.

ما هي خصائص اللغة العربية

تتميز اللغة العربية عن باقي اللغات العالمية بمجموعة من الخصائص التي نذكرها كما يلي:

الأصوات

- من الخصائص الأساسية للغة العربية حيث يعتبر نظام النطق من أهم أنظمة الكلام اللغوي.
- لذلك يتم استخدام اللسان والحنجرة لنطق الحروف والكلمات بناءً على أصواتها.
- تنقسم الأصوات في اللغة العربية إلى مجموعة أقسام، مثل أصوات الإطباق، وأصوات الحنجرة، وغيرها.

المفردات

وهي الكلمات التي تتكون منها اللغة العربية، ويصنف معجمها على أنه من أكثر القواميس اللغوية ثراء في المفردات والتراكيب، حيث يحتوي على أكثر من مليون كلمة.

تعتبر المفردات الأصلية في اللغة العربية من ثلاثة جذور لكلمات أخرى، لذلك فإن الجذر اللغوي الوحيد ينتج العديد من الكلمات والمفردات.

اللفظ

- إنها طريقة نطق كلمات اللغة العربية، ونطق الكلمات بناءً على استخدام الحركات اللغوية، وتسمى بالتشكيل.
- يتغير النطق الخاص لكل كلمة بناءً على طبيعة تكوينها أي حركات مكتوبة على حروفها.
- كما يشمل النطق التهجئة الخاصة في الحروف، والتي يتعلمها كل شخص يريد تعلم اللغة العربية ليسهل عليه فهمها، والتعامل مع كلماتها وجملها بشكل صحيح.

الصرف

- إنها الطريقة المرتبطة بالمفردات يعتمد ذلك على نظام جذر الكلمات الذي غالبًا ما يكون ثلاثيًا، وقد يصبح رباعيًا في بعض الأحيان.
- تتميز اللغة العربية أيضًا عن العديد من اللغات الأخرى بوجود صيغ لكلماتها الخاصة.

- يمكن تحويل الكلمة المفردة إلى طرق ثنائية أو جمع وطرق أخرى تستخدمها اللغة العربية في تصنيف الكلمات.

النحو

- وهي أساس الجملة في اللغة العربية، وتنقسم الجمل العربية إلى نوعين، وهما: الجملة الاسمية، والجملة الفعلية.
- كل نوع من هذه الجمل له أسس وقواعد نحوية يجب استخدامها في الكتابة والصيغة من أجل المساهمة في نقل أفكارهم.
- كما تعتمد القواعد في اللغة العربية على استخدام مجموعة من الأدوات التي تربط الجمل، والعديد من الوسائل الأخرى التي تحافظ على سلامة بنيتها.
- لذلك، تصنف اللغة العربية على أنها من اللغات التي تحافظ على نظامها النحوي الخاص بها، وتساعد في تحليل جملها وشرح طرق كتابتها.

ما هي مميزات اللغة العربية

سوف نذكر في السطور التالية مميزات اللغة العربية:

1. مصدر عزة الأمة، لأن الاعتزاز بها هو الاعتزاز بالإسلام وبتراثها الحضاري العظيم.
2. كما أنها عنصر من ركائز الأمة الإسلامية وكذلك الشخصية الإسلامية.
3. وسيلة للتعرف بين ملايين الأشخاص في مختلف أنحاء العالم.
4. لأنه ثابت ومتجذر في أصوله.
5. أغنى اللغات على وجه الأرض، اللغة العربية غنية جدًا.
6. هذا لأن شيئًا واحدًا في هذه اللغة له أكثر من تسمية واحدة.

الاهتمام العالمي في اللغة العربية

- بدأ الاهتمام العالمي باللغة العربية بالظهور منذ منتصف القرن العشرين الميلادي.
- على وجه التحديد في عام 1948 م عندما قررت اليونسكو اعتماد اللغة العربية كلغة رسمية ثالثة بعد اللغتين الإنجليزية والفرنسية.
- في عام 1960، تم الاعتراف رسميًا بدور اللغة العربية في جعل المطبوعات الدولية أكثر تأثيرًا.
- في عام 1973 م عقد المؤتمر الأول لليونسكو في اللغة العربية بناءً على مجموعة من المقترحات التي تبنتها العديد من الدول العربية.
- وقد أدى ذلك إلى اعتماد اللغة العربية كإحدى اللغات العالمية المستخدمة في المؤتمرات الدولية.

هل هناك تحديات تواجه اللغة العربية

هناك عدد من التحديات التي تواجه اللغة العربية والتي تؤدي إلى العديد من المعوقات أمام التقدم الذي تشهده. ومن أهم هذه التحديات التي سوف نذكرها في السطور التالية بالتفصيل:

1. عدم اهتمام معظم مجالات البحث العلمي باستخدام اللغة العربية كلغة خاصة في البحث الأكاديمي والعلمي مما أعاق تطورها الجيد.

2. تأثير اللغات الغربية على اللغة العربية خاصة مع انتشار اللهجات بين العرب.
3. مما أدى إلى استبدال العديد من الكلمات العربية بأخرى من أصل غير عربي.
4. عدم اهتمام التكنولوجيا الحديثة باللغة العربية التي اعتمدت على بناء تطبيقاتها وبرامجها على اللغة الإنجليزية واللغات العالمية الأخرى.
5. أدى ذلك إلى عدم التفكير في ترجمة هذه التكنولوجيا إلى اللغة العربية.
6. الاعتماد في بناء الفضاء الرقمي الإلكتروني على الإنترنت على الأرقام واللغة اللاتينية التي أصبحت المصمم الرئيسي للعديد من الصفحات الإلكترونية.
7. وهو ما لم يستخدم في اللغة العربية، رغم أنه من الممكن استخدام الحروف العربية في الكتابة الرقمية.

ما هي عوائق اللغة العربية

- من التحديات التي تعرقل انتشار اللغة العربية بعد أن ساهمت سابقاً في نهضة أوروبا مجال البحث العلمي. عند كتابة البحث العلمي يتم استخدام لغات أخرى غير العربية.
- مما يعيق دورها في الانتشار بين ثقافات العالم الأخرى، ويعتمد التقدم التكنولوجي الحديث على اللغة الإنجليزية عند إنشاء تطبيقاتها.
- أدى ذلك إلى عدم الاهتمام باللغة العربية والطلب على تعلم اللغة الإنجليزية، وساهم الانفتاح على اللغات الأخرى في إدخال المصطلحات الأجنبية بدلاً من الكلمات العربية.

أجمل الكلمات عن اللغة العربية

- فجأة بدأت اللغة العربية في الكمال، وهذا أغرب ما حدث في تاريخ البشرية، فهي لا طفولة ولا شيخوخة.
- اللغة العربية هي أصل اللغات.
- ما جاء على كلام العرب من كلام العرب.
- لا تضيق اللغة العربية بال تكرار على عكس اللغات الأخرى التي يتحول التكرار فيها تلقائيًا وحتميًا إلى سخافة سخيقة.
- اللغة العربية هي التي أدخلت أسلوب التعبير العلمي في الغرب، وتعد اللغة العربية من أنقى اللغات، حيث كانت فريدة من نوعها في طرق التعبير العلمي والفني.
- ليست اللغة العربية لأحدكم من أب أو أم، بل هي من اللسان، فمن يتكلم العربية فهو عربي.
- تتميز اللغة العربية بنعومة ومرونة تمكنها من التكيف مع متطلبات العصر.
- تعلم اللغة العربية، لأنها تقوي العقل وتزيد من الرجولة.
- إذا استنتينا الصين، فلا يوجد شعب آخر يفخر بكثرة كتب العلوم بلغتهم غير العرب.
- اللغة العربية مستودع عاطفي ضخم يحمل سمات الأمة وتصوراتها وعقيدتها وتاريخها.
- يظل تعلم اللغات الأخرى معنى إضافيًا ضروريًا للمسلم المعاصر، مع الحذر من أنه يلغي حواسه الأصلية أو يحل محلها.
- أثبتت قوة التراث العربي الخالد أنها أقوى من كل محاولة تهدف إلى إزاحة اللغة العربية الفصحى من موقعها المهيمن.

الخاتمة

اللغة العربية إنها لغة الشدائد التي تتدفق منها بحار الشعر، وتخرج منها معاني جميلة، كطيور حرة طارت لتملأ الكون بجمال. فما معانيها وما هو تنوعها! إنها اللغة العربية التي كرمها القرآن الكريم.